

## كفارة

صالوا كُماً دارعين وجالوا  
مستقتلين ... وليس ثم قتال  
من كدرة الماضي السحيق تسللوا  
لتموت في آملهم آمال  
شقوا بحاراً من دمٍ بعصيهم  
وبكوا على صدر الشعوب ... ونالوا  
وعلى ضحاياهم تسيل دموعهم  
ودمي على أنيابهم سيال

أعرفتهم يا جُرح .. عفوك إنما  
بعض الجوابِ كما علمت سؤالُ  
عاج السعيد ، عن الطلي متسائلاً  
وأنا سألتك أنتِ يا أطلالُ  
قُربانتني بهظت، فهل كفارةٌ  
شفعتُ ؟... وهل تتبدل الأحوال ؟